

يعينا فطافوا به الملائكة في فطار السموات مقدار مائة سنة واطلعوا
واوقفوه على كل ما فيها وعجايبها فخلق الله له فرسا من المسك
الاقر يقال لها ميمون لها جناحين من الدر فركبها ادم وجبريل اخذ
بزمانها وميكائيل عن عينه واسرافيل عن يساره وطاقوا به في
الملوك وهو يسلم على الملائكة ويقول السلام عليكم فقال الله
تصالي يا ادم هذه تحتك وتحت اولادك المؤمنين الي يوم القيامة
قلت المفسرون لما اسكن الله ادم الجنة كان يمشي فيها وحيدا لم
يكن له من يوانسه ويخالسه ويسكن اليه فقدم له عنب ابيض وهو
اول طعام اكله ادم في الجنة فلما اكل وشبع طلب النوم فالتى الله
عليه النوم فكان بين النائم واليقضان مخلق الله تصالي من ضلعه
الايسر لا قصر زوجته حوي من غير ان احس ادم بذلك ولا
وجد من ذلك الما فكانت حوي على طول ادم وحسبه ولكنها كانت
اصفا منه لولها وارث جلتا وبشره وارث صوتا وحديثا والظن منه
كفا ورجلا وقد ما دعجا العيني مقرونة الحاجبين محضبة البيدي والين
بنور اخضر وكان لها شعراية صفوه من شعرها محشوة بالمسك
والعنبر مرصعة بالدر والجوهر يسمع لذوايها حيشة وكلكة
كالجلال او كضرب الاوتار وسميت حوي لانها خلقت من نبي حي

وصي

وصي ادم لانه خلق من اديم الارض ولذلك قال الله تصالي يا نوحا
الناس اتقوا ربكم الله الذي خلقكم من نعيم واحد وخلق من نوحا
مانته ادم فوجد حوي عند راسه فلما ارادها وراى حسناتها مال
قلبه اليها وقد تمكن حبها في قلبه فقال ادم يا رب ما هذه قال الله تصالي
يا ادم هذه امي حوي قال لمن خلقتها يا رب قال لمن ياخذها بالامانة
ويصدقها بالشكر ويحسبها بالمعروف قال ادم انا اخذتها يا رب على هذه الشروط
واقبلها علي هذا العهد قال الله تصالي يا ادم اخطبها مني فقال ادم وما امرها
يا رب فقال ان تصلي علي حبي محمد الفقرة فصلي ادم علي محمد حسرا انه مره و
ليخرج نفسه خوفا من لايه وجهها الله به فسمع النبا يا ادم لا تحف فقد
تر وحتك حوي امي ثم ارسل اليهم جبريل وكان يبلغ حوي رسالته لادم وبلغ
ادم رسالته لحوي وكان الخاطب جبريل والشهود الملائكة والقاضي رب
العالمين والزوج ادم والزوجة حوي ولما زوج الله بها قال يا ادم ارضي السموات
من يشبهك من الخلق قال لا يا رب على الله يا ادم اشكر نعمي عليك فقد خلقك سيدا
ونحن فيك من ربي واجدة لك ملائكة واتحت عليك سمعي وكرامتي وروحتك حوي
امتي خلقتك لك لتسلك اليها لئلا تكن وحيدا في جنني قال المفسرون ان ادم عليه
السلام قال له ربته يرحمك ربك يا ادم فرجع بيده ووضعها على ام راسه وقال